باب العين

عائشة بنت أحمد

(... ـ ٩٦٩هـ/ ... ـ ١٥٦١م)

عائشة بنت أحمد بن عبد الله: من عابدات مرَّاكُش، مجتهدة في الصيام، وقيام الليل. هدى الله على يديها خلقاً كثيراً. وكان الناس يقصدونها للتبرّك، ولها كرامات كثيرة حفظها عنها أهل عصرها.

وقبرها خارج «سبتة» مشهور، يقصده الناس للاستشفاء بترابه!!؟

أعلام النساء: ٣/ ٥

عائشة بنت أحمد

(... ـ ٤٠٠هـ/ ... ـ ١٠٠٩م)

عائشة بنت أحمد ابن قادم، القرطبية: امرأة أندلسية فصيحة، وأديبة، وشاعرة مدحتْ ملوك الأندلس. خطّاطة كانت تكتب المصاحف. لم تتزوج، وتوفيت عذراء.

من شعرها قولها:

لولا الدموعُ لما خشيتُ عَذُولا فهي التي جعلتْ إليك سبيلا

نفح الطيب: ٤/ ٢٩٠

الصلة: ٣/ ٩٩٢

عائشة الإسكندرانيَّة

(.../...)

عائشة الإسكندرانية: شاعرة تُعرف بـ«زهرة الأدب»، ولها مجلس يُعرف بـ«الرَّوض». بعث إليها أحدهم شعراً ذكر فيه أنه يتقلَّب في جمر الفضا من حرارة

الحب والأشواق، فكتبتْ إليه:

إذا كان قلبك ذا جاحم فلا تبعثنَّ بأسرارهِ
فإني أشفق من ناره على «الروض» أو بعض أزهارهِ

نزهة الجلساء: ٧٤

عائشة بنت إسماعيل

(... ـ ٦١٤هـ/ ... ـ ١٢١٧م)

عائشة بنت إسماعيل بن محمد الزبيديّ: «المهدية»، واعظة فاضلة كانت تعقد مجالس الوعظ في بغداد.

الوافي بالوفيات: ١٦/ ٦٠٥

عائشة أم المؤمنين

(٩ق.هـ ـ ٥٨هـ/ ٦١٣ ـ ٦٧٨م)

عائشة بنت أبي بكر الصديق (عبد الله) القرشية: أفقه نساء المسلمين. وكبيرة المحدثات لعصرها، عالمة بالدين والأدب والأنساب.

كنيتها «أم عبد الله» ولقبها «الصّديقة» و«الحُمَيْراء». وكانت أحب نساء النبي ﷺ، تزوجها الرسول ﷺ في السنة الثانية للهجرة. وكانت لا يعرض لها أمر إلا أنشدت فيه شعراً. وكان أكابر الصحابة يسألونها عن الفرائض وتجيبهم.

نقمتْ «لعثمان» بعد مقتله!!

روي عنها ٢٢١٠ أحاديث. ولسعيد الأفغاني كتاب «عائشة والسياسة»، ولزاهية مصطفى قدورة كتاب «عائشة أم المؤمنين».

طبقات ابن سعد: ٨/ ٥٨

الأعلام: ٣/ ٢٤٠

عائشة بنت جعفر

(... ـ ١٤٥هـ/ ... ـ ٧٦٢م)

عائشة بنت جعفر الصادق: من ربات العبادة والصلاح، من أقوالها: وعزّتك

وجلالك لئن أَدخلْتني النار؛ لأخذْتُ توحيدي بيدي وأدور به على أهل النار وأقول لهم: وَحَّدتُه، فعذَّبني!.

دُفنت بقرافة مصر.

أعلام النساء: ٣/ ١٣٢

عائشة بنت طلحة

(.../...)

عائشة بنت طلحة بن عُبيد الله التيميَّة: من أندر نساء عصرها حسناً وجمالاً، وهيئة وعفة وأدباً. أمها أم كلثوم بنت أبي بكر الصديق.

كانت لا تحتجبْ من الرجال، فتجلس وتأذن لهم بالدخول عليها. ورآها أبو هُريرة فقال: سبحان الله كأنها من الحور العين.

طبقات ابن سعد: ٨/ ٤٦٧

عائشة التيَّمورية

(١٢٥٦ ـ ١٣٢٠هـ/ ١٨٤٠ ـ ١٩٠٢م)

عائشة عِصْمت بنت إسماعيل تيمور: شاعرة، ناثرة، ولادتها بالقاهرة. برعتْ بالنحو والعَروض، وأكثرت من مطالعة الكتب الأدبية والدواوين الشعرية، فأنشدت القصائد الطوال والأزجال والموشحات البديعة. ومن جميل شعرها:

بيد العفافِ أصونُ عزّ حجابي وبعصمتي أسمو على أترابي
وبفكرةٍ وقَّادةٍ وقريحةٍ نقَّادةٍ قد كمّلت آدابي!!

برعتْ بالغزل، ولم تتعمق في شعرها الديني مع أنها كانت تقية تصلي وتقوم بفرائضها. وكانت وفاتها بالقاهرة.

الدر المنثور: ٣٠٣

عائشة بنت عبد الله

(... ـ ١٤٠٠هـ/ ... ـ ١٩٨٠م)

عائشة بنت عبد الله: من السابقات في ميدان الدعوة بالمغرب حيث عملت في أول

أسرة للأخوات هناك. وظلت ثابتة على دعوتها حتى وفاتها.

تكملة أعلام النساء: ٦٣

عائشة بنت طاهر سنبل

(١٣٤٠ ـ ١٤١٥هـ/ ١٩٢١ ـ ١٩٩٤م)

عائشة بنت طاهر سنبل: الشيخة الصالحة الناسكة، أسند نساء عصرها. وهي قرشية، مدنية، حنفية، أجازها والدها وهي صغيرة، وتفرّدت عنه، وعلا سندها.

تزوجها الشيخ جمال بن عبد الله سنبل الذي كان صديقاً للزِّرِكْلي، وكان من مؤسسي وزارة الخارجية مع الملك فيصل.

سكنت مكة المكرمة، ثم انتقلت إلى الإسكندرية مع زوجها. توفي زوجها وهي حديثة السن، وأوقفت حياتها على تربية أولادها وتعليمهم.

توفيت بجدة، ونُقلت إلى المدينة المنورة حيث دُفنت بالبقيع بوصية منها.

تكملة أعلام النساء: ٦١

عائشة بنت معاوية

(.../...)

عائشة بنت معاوية بن أبي سُفيان: من فواضل نساء عصرها. دخل عمرو بن العاص على معاوية وعنده عائشة ابنته، فقال: من هذه يا أمير المؤمنين؟ قال: هذه تفَّاحةُ القلب. فقال: انبذها عنك، فإنهن يلدن الأعداء، ويقرّبن البعداء، ويورثن الضغائن.

قال: لا تقل يا عمرو ذلك، فوالله ما مرّض المرضى، ولا ندب الموتى، ولا أعان على الإخوان إلا هنّ. فقال عمرو: يا أمير المؤمنين إنك حبّبتهن إليّ.

أعلام النساء: ٣/ ١٩١

عائشة الباعونية

(... ـ ٩٢٢هـ/ ... ـ ١٥١٦م)

عائشة بنت يوسُف بن أحمد الباعوني: شاعرة أديبة، فقيهة. نسبتها إلى باعُون (من

قرى عجلون) شرقي الأُرْدُنّ. مولدها ووفاتها في دمشق. رحلتْ إلى مصر ٩١٩هـ، وزارت حلب ٩٢٢هـ.

من آثارها: «الفتح الحقي من منح التلقي» وفيه كلمات تشبه أساليب المتصوفة. و«الملامح الشريفة في الآثار اللطيفة» وهو إنشادات صوفية. و«الإشارات الخفية في المنازل العلية» أرجوزة في التصوف.

الدر المنثور: ٢٩٣

شذرات الذهب: ٨/ ١١١

عابش بنت سعد

(... ـ ٦٨٦هـ/ ... ـ ١٢٨٧م)

عابش بنت سعد: ملكة من ملوكات الفرس في الدولة السلفرية، وليت الحكم في سنة ٦٦٢هـ. كانت أميرة فطنة حسنة السياسة؛ لذلك اختارها «هولاكو» فزوجها من ابنه «مانجو تيمور» زواجاً سياسياً.

وبزواجها خضعت شيراز لـ«هولاكو»، وبوفاتها انقرضت الدولة السلفرية.

أعلام النساء: ٣/ ٢٠٠

عاتكة بنت خالد

(.../...)

عاتكة بنت خالد بن منقذ، الخزاعيَّة: «أم مَعْبَد»، زوج أكثم بن أبي الجون. صحابية اشتهرت بفصاحتها وبلاغتها. نزل عندها رسول الله ﷺ حين خرج مهاجراً من مكة إلى المدينة، وقصتها مشهورة في كتب السيرة والتراجم.

والدليل على قوة بلاغتها وصفها للرسول ﷺ وصفاً دقيقاً جميلاً. قالت: رأيت رجلاً ظاهر الوضاءة، أبلج الوجه، حسن الخُلُق، وسيماً قسيماً، في عينيه دعجُ، وفي أشفاره وطف، وفي صوته صحل... إنْ صمت فعليه الوقار، وإنْ تكلم سما وعلاه البهاء، فهو أجمل الناس وأبهاهم من بعيد، وأحسنهم من قريب، حلو المنطق، كأن منطقه خرزات نظمٍ يتحدَّرْن، لا تقتحمه العين، غصن بين غصنين، له رفقاء يحفّون به.

إنْ قال أنصَتوا لقوله، وإنْ أمر تبادروا لأمره، محفود محشود.

وقد قيل لعلي بن أبي طالب: كيف لم يصف أحد النبي ﷺ كما وصفته أم مَعْبد قال: لأن النساء يصفْن بأهوائهنَّ فَيَجُدْنَ في صفاتهنَّ.

بلاغات النساء: ٧٦

طبقات ابن سعد: ٨/ ٢٨٨

الإصابة: ٨/ ٢٨٨

عاتكة بنت زيد

(. . . ـ ٤٠هـ/ . . . ـ ٦٦٠م)

عاتكة بنت زيد بن عمرو، القرشية، العدوية: ابنة عم عمر بن الخطاب رضي الله عنه. صحابية، شاعرة، مهاجرة، تزوجها عبد الله بن أبي بكر الصديق، وكانت حسناء، فأحبها حباً شديداً شغله عن المغازي، فأمره أبوه بطلاقها، فطلقها فتبعتْها نفسه، وسمعه أبوه مرةً ينشد:

أعاتكُ قلبي كلَّ يومٍ وليلةٍ إليك بما تخفي النفوسُ مُعلَّقُ
ولم أرَ مثلي طلَّق اليوم مثلها ولا مثلها في غير جرمٍ تُطلَّقُ
لها خُلُق جزْلٌ ورأي ومنصبٌ وخَلْق سويٌّ في الحياء ومَصْدَقُ

فرقَّ له أبوه، فارتجعها، ثم مات عنها، فرثتْه، ثم تزوجها زيد بن الخطاب وقُتل عنها يوم اليمامة شهيداً، فتزوجها عمر بن الخطاب سنة ١٢هـ.

ومات عنها عمر، ورثتْه أيضاً. ثم تزوجها الزبير بن العوام، وقُتل عنها ورثتْه!!

وخطبها بعد ذلك علي بن أبي طالب، فقالت: يا أمير المؤمنين: أنت بقية الناس وسيد المسلمين، وإني أنفس بك عن الموت، وظلَّتْ أيِّماً إلى أنْ ماتت.

طبقات ابن سعد: ٨/ ٢٦٥

أسد الغابة: ٦/ ١٨٣

عاتكة بنت عبد المطلب

(. . . /. . .)

عاتكة بنت عبد المطلب بن هاشم، القرشية: عمة رسول الله ﷺ، زوج أبي أمية بن

المغيرة المخزومي. اختُلف في إسلامها، والأرجح لم تُسلم من عمات النبي ﷺ سوى صفية.

طبقات ابن سعد: ٨/ ٤٣

الإصابة: ٨/ ١٣٧

عادلة بيهم

(١٣٢٠ ـ ١٣٩٥هـ/ ١٩٠٢ ـ ١٩٧٥م)

عادلة بنت عبد الرحيم بيهم: رئيسة الاتحاد النسائي بسورية عام ١٩٦٧م. ولدت في بيروت لأسرة ذات وجاهة وثراء ودرست في مدرسة «بروسيا». شاركت في الحركات النسائية وهي صغيرة السن، فأسست مع صديقاتها «جمعية يقظة الفتاة العربية لمساعدة الفتيات» وترأست دار للصناعة والعجزة خلال الحرب العالمية الأولى. وألّفت إبان الثورة السورية مع عدد من السيدات لجنة لإغاثة الأسرى. ورأست جمعية يقظة المرأة السامية.

لها مشاركات في مؤتمرات نسائية. نالت أوسمة رفيعة لجهودها الإنسانية.

أديبات عربيات: ١/ ٩٥

إتمام الأعلام: ١٤٢

عاملة

(. . . / . . .)

عاملة بنت مالك القحطانية: أم جاهلية، يُنسب إليها بنوها من زوجها الحارث بن عدي، نزل بعضهم في الشام. وجبل عامل في سورية منسوب إليها لنزول بنيها فيه.

الأعلام: ٣/ ٢٥٦

عايدة توفيق

(. . . ـ ١٤٠٨هـ/ . . . ـ ١٩٨٨م)

عايدة توفيق: من رائدات الكتابة للأطفال بمصر، وهي من أوائل الخزفيات المصريات أيضاً. وهي زوج الفنان صلاح طاهر.

تكملة أعلام النساء: ٦٠

openkandil.com

العبَّاسة

(... ـ ١٨٢هـ/ ... ـ ٧٩٨م)

العباسة بنت المهدي (الخليفة العباسي): أخت هارون الرشيد، تزوجها محمد بن سليمان ثم إبراهيم بن صالح، وماتا عنها، فخطبها عيسى بن جعفر، فقال أحد الشعراء:

أعباسَ أنتِ الذعاف الذي تضلُّ لديه رُقى النافثِ
قتلْتِ عظيمين من هاشمٍ وأصبحْتِ في طلب الثالثِ

فلم يتزوجها عيسى، وزوّجها الرشيد جعفر بن يحيى البرمكي، وكانت وقعة البرامكة بسببها، وكانت العباسة بارعة الجمال، ولا يكاد الرشيد يفارقها.

الوافي بالوفيات: ١٦/ ٦٦٩

عبلة الخوري

(١٣٣٨ ـ ١٤١٣هـ/ ١٩١٩ ـ ١٩٩٢م)

عبلة الخوري: الكاتبة والمذيعة اللبنانية، من المؤسسين للعمل الإذاعي في لبنان. عملت في الإذاعة السورية، وفي إذاعة الشرق الأدنى، وفي القسم العربي بالإذاعة البريطانية. تقاعدت عن العمل الإذاعي وانصرفت إلى الكتابة قبل سنوات من وفاتها.

آثارها: كتاب عن جائزة نوبل والفائزين بها.

الفيصل ع١٩٣، ص١٢٤

تكملة أعلام النساء: ٦٤

عُبَيْدة الطَّنبورية

(... ـ ٢٢٥هـ/ ... ـ ٨٣٩م)

عُبيدة الطنبورية: من المتقدمات في صناعة الغناء، والمعرفة بالأدب، وأهل الفن في عصرها يرون لها التقدم والأستاذية في صناعتها.

وكانت من أحسن الناس وجهاً، وأطيبهم صوتاً. وكان إسحاق بن إبراهيم يقول: الطنبور إذا تجاوز عُبيدة: هذيان.

الأغاني: ١٩/ ١٣٤

عَثْمة بنت مطرود

(. . . / . . .)

عثمة بنت مطرود البُجيليَّة: امرأة ذات عقل ورأي مُستَمع في قومها، كانت لها أخت اسمها «خود» ذات جمال باهر ومِيسم وعقل، فخطبها سبعة إخوة، فشاورت أختها، فقالت عَثْمة: ترى الفتيان كالنخل وما يدريك ما الدَّخْل؟ اسمعي مني كلمة: إن شرّ الغريبة يُعْلن وخيرها يُدْفن.

فلم تسمع «خود» كلام عثمة، وتزوَّجت، ولم تلبثْ إلا قليلاً، حتى غار على زوجها رجال من كنانة، فاقتتلوا ساعة ثم انكشفوا، فسبيت «خود» فجعلت تبكي، فقالوا: ما يبكيك؟ أعلى فراق زوجك؟ قالت: قبّحه الله. أبكى على عصياني أختي وقولها: ترى الفتيان كالنخل وما يدريك ما الدخل وأخبرتهم الخبر.

مجمع الأمثال: ١/ ١٣٧

العَجْفاء

(. . . / . . .)

العجفاء بنت علقمة السَّعْديّ: من فصيحات العرب في الجاهلية، وهي صاحبة المثل المشهور: (كلُّ فتاةٍ بأبيها مُعْجَبة).

جمهرة الأمثال: ٢/ ٥٤

عريب

(. . . / . . .)

عَريب المأمونية: شاعرة أديبة، مغنية. من أعلام الغناء في العصر العباسي. ويقال: هي ابنة جعفر بن يحيى البرمكي.

أُعجب بها المأمون، فقرّبها حتى نُمِيت إليه. كانت خفيفة الروح، سريعة الجواب تلعب بالشطرنج، ولغنائها ديوان مفرد. توفيت في سامرّاء.

نهاية الأرب: ٥/ ٩٥

عزَّة بنت حُميل
(صاحبة كُثيِّر)
(.../...)

عزَّة بنت حُميل بن حفص: صاحبة «كُثَيِّر» وبها شهرته. وفدتْ على عبد الملك بن مروان فحادثها، وقال أنشديني قول كثيِّر فيك؟ قالت: أيّ ذلك؟ قال: قوله:

وقد زعموا أني تغيَّرتُ بعدها ومن ذا الذي يا عزَّ لا يتغيَّرُ
تغيَّر جسمي والخليقةُ كالذي عهدتِ ولم يُخْبَرْ بسرِّك مخبِرُ

فاستحيْت، وقالت: أما هذا يا أمير المؤمنين فلا أحفظه.

الأعلام: ٤/ ٢٢٩

عزَّة بنت أبي سفيان
(.../...)

عزَّة بنت أبي سفيان، القرشية، الأموية: أخت أم حبيبة ومعاوية ويروى أن أم حبيبة رضي الله عنها قالت: «يا رسول الله أنكح أختى عزّة. فقال رسول الله ﷺ: أتحبّين ذلك؟ قالت: نعم، لست لك بمخلية (أي لستُ منفردة بك، ولا خالية من ضرة) وأحب من شركني أختي، فقال رسول الله ﷺ: فإن تلك لا تحل لي» (أخرجه مسلم: ٤/ ١٦٦).

أسد الغابة: ٦/ ١٩٦

الإصابة: ٨/ ١٤٣

عزَّة الميلاء
(... ـ ١١٥هـ/ ... ـ ٧٣٣م)

عزّة الميلاء: أقدم من غنّى بالحجاز، لُقبت بـ«الميلاء» لأنها كانت وافرة السمن جميلة الوجه تتمايل في مشيتها.

زارها النعمان بن بشير في بيتها، وقال فيها: إنها لمن يزيد النفس طيباً والعقل شحذاً. وقال ابن سُريج لما سئل من أحسن الناس غناءً؟ قال: عزة (الميلاء). كانت

ذات جمال بارع، وإسلام لا يشوبه دنس، تأمر بالخير وتنهى عن السوء وكانت من أظراف الناس عالمة بأمور النساء.

الأغاني: ١/ ٣٧٨

عزيزة بنت أحمد

(... ـ ١٠٨٠هـ/ ... ـ ١٦٦٩م)

عزيزة بنت أحمد بن محمد بن عثمان داي: أميرة من ربات البرّ والإحسان. نشأت في بيت إمارة ويسار وجود وكرم، وعُني والدها بتربيتها، ثم زوَّجها من أحد خاصته هو حمودة باشا، فكانت زوجة صالحة، رمزاً للتقوى والصلاح والإحسان إلى المساكين والضعفاء. دُفنت في تربتها بحلقة النعال حذو المدرسة الشماعية داخل تونس.

أعلام النساء: ٣/ ٢٨٠

عزيزة مريدن

(... ـ ١٤١٣هـ/ ... ـ ١٩٩٢م)

عزيزة مريدن: باحثة، أديبة، سورية، حصلت على درجة الدكتوراه من جامعة القاهرة برسالةٍ عنوانها «القومية والإنسانية في شعر المهجر الجنوبي» لها إسهامات في حملة التعريب بالمغرب العربي. ودرّست بجامعات سورية والمغرب والمملكة العربية السعودية.

من آثارها: «حركات الشعر في العصر الحديث» و«توفيق الحكيم وآراؤه في النقد والأدب» و«المسرحية بين القومية والمحلية» و«القصة والرواية».

الفيصل ع١٩٠، ص١٤٠

تكملة أعلام النساء: ٦٥

عزيزة هارون

(١٣٤٢ ـ ١٤٠٦هـ/ ١٩٢٣ ـ ١٩٨٦م)

عزيزة هارون: شاعرة سورية، وُلدت في «اللاذقية». درست دراسة خاصة في منزل والدها. عملت مقدمة برامج في التلفزيون العربي السوري.

وغلبتها الأمراض في آخر حياتها فتوارت عن الأنظار. نشرت أولى قصائدها عام ١٩٤٦م. وقد نشرت في مجلاتٍ سورية وأخرى لبنانية مثل: «الصباح» و«الموقف الأدبي» و«الأديب» و«الآداب». ولها إسهامات كثيرة في العديد من المهرجانات الشعرية.

آثارها: ديوان شعر. طُبع بعد وفاتها بأكثر من ٦ سنوات.

الفيصل ع٢٠٧، ص١١٦

تكملة أعلام النساء: ٦٦

عصماء بنت مروان

(.../...)

عصماء بنت مروان، الأموية: شاعرة من شواعر العرب في صدر الإسلام كانت تعيب الإسلام، وتؤذي رسول الله ﷺ وتحرض عليه ولها في ذلك أشعار قتلها عُمير الضرير، ومنها سُمّي عمير البصير.

أعلام النساء: ٣/ ٢٨٤

عِصْمت بنت مُحْسِن

(١٣١٦ ـ ١٣٩٣هـ/ ١٨٩٨ ـ ١٩٧٣م)

عصمت بنت محسن الإسكندراني: أديبة رحّالة محسنة، من الإسكندرية. نشأت محبة للبحرية والأسفار، قامت برحلات متتابعة خلال ١٨ سنة. استقرت فترة في باريس. لُقّبت «بنت بطوطة» و«أم البحرية». وكتبت مقالات كثيرة بإمضاءات مستعارة.

من آثارها: نشرت من تأليفها: «أحاديث تاريخية» و«من تاريخ هارون الرشيد والبرامكة». و«فينيقيا» و«صفحات من تاريخ البحرية المصرية» و«بطولة قرصان» و«معركة نفارين» أوصتْ قبل وفاتها بما تملك للقوات البحرية، وأهدت إلى الأسطول المصري السفينة الحربية التي اشتركت عام ١٩٤٨ في حرب فلسطين.

الأعلام: ٤/ ٢٣٤

عَفْراء

(. . . ـ ٥٠هـ/ . . . ـ ٦٧٠م)

عَفْراء بنت مهاصر بن مالك: شاعرة اشتهرت بأخبارها مع «عروة بن حزام» ابن عمها الذي مات أبوه فنشأ في بيت عمه أبي عفراء، وتحابا في صباهما، فلما كبرا زوَّجها أبوها لغيره وكان عروة غائباً، وسافرت مع زوجها إلى الشام. ولما عاد قيل له: ماتت. ثم علم بخبرها ورآها قبل موته. وقصتها مشتهرة في تاريخ الأدب العربي.

وقيل بلغ معاوية خبرهما، فقال: لو علمْتُ بحال هذين الحرين الكريمين لجمعْتُ بينهما.

تراجم أعلام النساء: ٣٠٠

عفيفة فندي صعب

(١٣١٧ ـ ١٤٠٩هـ/ ١٩٠٠ ـ ١٩٨٩م)

عفيفة فندي صعب: صحفية، مربية. وُلدت في «الشويفات» في لبنان. ودرست في مدرسة الإنكليز في بيروت، وتخرجت في مدرسة «بروكر». اشتغلت بالصحافة حيث كتبت في صحف كثيرة مثل: «المعارف» و«التهذيب» و«صوت المرأة» أنشأت مجلة «الحذر».

اهتمت بالتعليم، وتربية النشىء خاصة. وكانت عضواً بارزاً في عدد من الجمعيات والهيئات النسائية. منحتها الدولة عام ١٩٥٨م وسام الأرز من رتبة ضابط.

معجم أعلام الدروز: ٢/ ٨٥

تكملة أعلام النساء: ٦٨

عفيفة بنت يوسُف

(١٣٠٠ ـ ١٣٤٢هـ/ ١٨٨٢ ـ ١٩٢٢م)

عفيفة بنت يوسُف كرم: كاتبة لبنانية تعلَّمتْ عند الراهبات، وُلدتْ «بعمشيت» وهي

زوج كرم حنا صالح، سافرت معه إلى الولايات المتحدة.

أُولعت بكتابة المقالات. أصدرت مجلة «العالم الجديد» ١٩١٢م. حيث استمرت إلى ١٩١٤م ومجلتها أول ما ظهر من المجلات العربية النسائية في أمريكا. من آثارها: رواية «غادة عمشيت»، وقد ترجمت إلى العربية «ملكة اليوم».

الأعلام: ٤/ ٢٣٩

عِكرشة بنت الأطش

(.../...)

عكرشة بنت الأطش: إحدى الفصيحات الوافدات على معاوية بن أبي سفيان وقد جرت لها معه محاورة تدل على فصاحتها وبلاغتها، ولها معه قصة مشهورة. ذكرها صاحب «بلاغات النساء».

بلاغات النساء: ٧٤

تاريخ دمشق: ٢٥٤

علم المدينة

(.../...)

علم المدينة: مغنّية أندلسية الأصل، من سبي البشكنس، حُملت صبية إلى المشرق فوقعت هناك بمدينة النبي ﷺ حيث حَذِقتْ الغناء. كانت أديبة حسنة الخط، راوية للشعر.

وكان الأمير عبد الرحمٰن (صاحب الأندلس) يؤثرها؛ لجودة غنائها، وظرفها ورقّة أدبها.

نفح الطيب: ٣/ ١٤٠

علم

(... ـ ٥٤٥هـ/ ... ـ ١١٥٠م)

علم أم فاتك بن منصور بن فاتك: الملكة الحرة، ملكة يمانية، عاقلة حكيمة، كثيرة الحج، وهي في الأصل جارية مغنية اشتراها ملك «زَبيد» فولدتْ له، وحظيتْ

عنده، ثم قُتل زوجها بدسّ السم له، فولي ابنها الملك وقُتل ولدها (فاتك) بالسم أيضاً، فعادت إليها أمور الدولة.

وهي آخر من ولي ملكاً من دولة آل نجاح.

الأعلام: ٤/٢٤٨

عُليَّة بنت المهدي

(١٦٠ ـ ٢١٠هـ/ ٧٧٦ ـ ٨٢٥م)

عُليَّة بنت المهدي (الخليفة العباسي): أخت هارون الرشيد، ولدت في خلافة المنصور، وعاشت في عصر ازدهار الدولة العباسية، تولّت أمَّها (مكنونة) تربيتها وكانت أمها من جواري المدينة المشهورات بالحسن والجمال.

نشأت عُلية مطبوعة على حب الجمال والفنون الجميلة. روَّضتها أمها على قول الشعر حتى أصبحت شاعرة يُضرب المثل بشعرها، واطلعت على ألحان العرب فكانت بلبل بني العباس تزوجت من موسى بن عيسى أحد أبطال بني العباس ورثتْ عنه أموالاً طائلة. وكان الرشيد يبالغ في إكرامها، يجلسها معه على سرير الخلافة. ولما توفي الرشيد حزنت عُليَّة عليه حزناً شديداً، وتغيَّرتْ نبرات صوتها.

ومن شعرها في الرشيد:

تفديكَ أختُك قد حَبَوْتَ بنعمةٍ لسنا نَعُدُّ لها الزمان عديلا
إلا الخلودَ وذاك قُربُكَ سيّدي لا زال قربُك والبقاء طويلا

الوافي بالوفيات: ٢٢/٣٦٩

الدر المنثور: ٣٤٩

الأغاني: ٩/٧٨

عَمْرة بنت سعد

(.../...)

عَمْرة بنت سعد بن عبد الله: أم خارجة، من شريفات النساء في الجاهلية كان يُضرب بها المثل في سرعة الزواج.

كانت امرأة ذوَّاقة تطلّق الرجل إذا جربته وتتزوج من آخر، فتزوَّجت نيِّفاً وأربعين زوجاً. ومن نسلها بطون كثيرة. وكان من علامات ارتضائها بالزوج أن تصنع له طعاماً في صباح ليلة الزواج.

المحبر، لابن حبيب: ٣٩٨

عَمْرة بنت عبد الرحمٰن

(٢١ـ٩٨هـ/ ٦٤١ـ٧١٦م)

عَمْرة بنت عبد الرحمٰن بن سعد بن زرارة: سيدة نساء التابعين، من بني النجار. فقيهة عالمة بالحديث، ثقة، من أهل المدينة المنورة. صحبت أم المؤمنين عائشة، وفي «طبقات ابن سعد» أن عمر بن عبد العزيز كتب إلى أبي بكر بن محمد: أن انظر ما كان من حديث رسول الله ﷺ، أو سنه ماضية أو حديث عَمْرة، فاكتبه، فإني خشيتُ دُروس العلم وذهاب أهله.

طبقات ابن سعد: ٨/ ٤٨٠

تهذيب التهذيب: ١٢/ ٤٣٨

عَمْرة بنت عَلْقمة

(.../...)

عَمْرة بنت علقمة الحارثية: من ذوات البسالة والشجاعة في صدر الإسلام خرجت مع قريش في يوم أُحد مع زوجها، فأصيب اللواء ولم يدنو إليه أحد من القوم (الرجال) حتى أخذته عمرة، فرفعتْه لقريش، فلاذوا بها، وفيها يقول حسان بن ثابت:

ولولا لواء الحارثية أصبحوا يباعون في الأسواق بالثمن البخسِ

أعلام النساء: ٣/ ٣٥٧

عَمْرة بنت مِرْداس

(...ـ٤٨هـ/ ...ـ٦٦٨م)

عمرة بنت مرداس السُّلمي: أمها «الخنساء» الشاعرة، وعَمْرة شاعرة مثل أمها، وقد رثت أخويها يزيد والعباس.

فأشبه حديثها حديث أمها من قبلها!، وقد اختار أبو تمام الطائي بعض شعرها في «الحماسة».

الدر المنثور: ٣٥٢

عنبرة سليم الخالدي

(... ـ ١٤٠٦هـ/ ... ـ ١٩٨٦م)

عنبرة سليم الخالدي: أديبة، مترجمة. داعية إلى «تحرر» المرأة.

وهي أخت رئيس الوزراء اللبناني صائب، وزوج أحمد سامح الخالدي. ولدت في «المصيطبة». درست في المنزل على عبد الله البستاني صاحب قاموس «البستان» وشكيب أرسلان، وإسعاف النشاشيبي.

ذهبت إلى إنكلترا ١٩٢٥م لدراسة اللغة الإنكليزية. أسّست «نادي الفتيات» ١٩١٧م بمساعدة أحمد مختار بيهم و«الجمعية النسائية» ١٩٢٤م شاركت في اجتماعات ونشاطات الحركة الوطنية في فلسطين.

من آثارها: «إلياذة هوميروس» ترجمة و«الإلياذة» و«الأوذيسة».

تكملة أعلام النساء: ٦٩

عودة جمعة سالمين

(... ـ ١٤٠٢هـ/ ... ـ ١٩٨٢م)

عودة جمعة سالمين: دكتورة بجامعة الكويت في قسم البنات. اشتهرت بدماثة الخلق، وطيبة النفس، والتحلي بالأخلاق الفاضلة؛ فكانت مربية فاضلة، تخرج على يديها طالبات ذوات علم ودين.

آثارها: لها مقالات عديدة في مجلة «المجتمع» الكويتية. ولها مقدمة في كتاب «واجبات المرأة المسلمة».

تكملة أعلام النساء: ٧١

العوراء بنت حرب

(. . . / . . .)

العوراء بنت حرب. أم جميل، زوج أبي لهب، وأخت أبي سفيان. كانت من أشد أعداء النبي ﷺ.

وقد أقبلتْ لما نزلت ﴿تَبَّتْ يَدَآ أَبِي لَهَبٍ﴾ [المسد: ١] ولها ولْولة، والنبي ﷺ جالس في المسجد ومعه أبو بكر، فقال أبو بكر: يا رسول الله قد أقبلت وأنا أخاف أنْ تراك. قال: «إنها لن تراني»، وقرأ قرآناً فاعتصم. ثم ولَّتْ.

أعلام النساء: ٣/ ٣٧٥

obeikandl.com